

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 11 العدد: 01 السنة: 2024		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 886-900		تاريخ الإرسال: 2024-01-11 تاريخ القبول: 2024-02-14

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي
- دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بورقلا -

The role of school sports in achieving peaceful coexistence and local and global community security - A field study on teachers of physical education and sports for secondary education in Ouargla

*عبدي صالح

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، abdi.salah@univ-ouargla.dz

ملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي و على الفروق في استجابة العينة تعزى لمتغير التصنيف. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتمثلت العينة (عشوائية طبقية) في 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بولاية ورقلة وقد أسفرت النتائج على أن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي بدرجة عالية و على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة تعزى لمتغير التصنيف بين أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و أستاذ رئيسي (لصالح أستاذ رئيسي).

كلمات مفتاحية: الرياضة المدرسية، التعايش السلمي و الأمن المجتمعي، التصنيف.

Abstract: The current study aimed to identify the extent to which school sports contribute to achieving peaceful coexistence and local and global community security and the differences in the sample's response attributable to the classification variable. The researcher relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection. and the sample (stratified random) was represented by 30 teachers of physical education and sports for secondary education in the state of Ouargla..The results showed that school sports contribute to promoting peaceful coexistence and local and global community security to a high degree, and that there are significant differences Statistical in the sample response is due to the classification variable between the physical education and sports teacher for secondary education and a major teacher (in favor of a major teacher) .

Keywords: School sports; peaceful coexistence and community security; classification

*المؤلف المرسل

1. مقدمة وإشكالية

نجمت عن الثورة العلمية والمعرفية، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي الكثير من المتغيرات المؤثرة في مجالات الحياة المتنوعة، حيث رافقها انفتاح الفرد و المجتمع على ثقافات الآخرين، و واكبها ظهور للعولمة بمظاهرها المختلفة ، نتج عنها تحديات معاصرة لها بعض التداعيات السلبية، والتي أصبحت تعاني منها كثير من المجتمعات، وقد صاحب هذا الحراك العلمي والمعرفي العالمي تحولات وتغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير أثرت سلبا في توازن الفرد و تماسك المجتمع ، حيث شعرت الأفراد والمجتمعات بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي.

إن مواجهة هذه الأخطار الناجمة عن التغيرات الحاصلة و التي تمثل تهديدا حقيقيا للأفراد و للمجتمعات المحلية والعالمية، يتطلب زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد والمجتمعات باعتبارها صمام أمان للتوازن الشخصي للأفراد و لتماسك النسيج المجتمعي للدول والشعوب من خلال تزويد الأفراد والمجتمعات بالمعارف والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تساعدهم على التكيف مع هذه التغيرات ومواجهة تحدياتها في ضوء الخصوصية المجتمعية لكل مجتمع و دولة وشعب.

لقد أصبح مستحila التوقف حول الذات ورفض أي انفتاح على العالم كمنأى لمواجهة تهديدات العولمة ومؤسساتها، فبرزت المواطنة وقيمها بمثابة صمام الأمان الذي يحفظ الفرد و المجتمع، فصار المطلوب إكساب المناعة لكل فرد و مجتمع من خلال التربية و المعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على ثوابت وأصول شخصيته (إذن أصالة ومعاصرة).

وعليه فقد لجأت المجتمعات إلى التربية واعتبرتها وسيلة أساسية في الحفاظ على قيمها الوطنية وهويتها الثقافية أمام هذه التغيرات العالمية وتهديداتها وأخطارها و التي أوجدت واقعا اجتماعيا له معايير وقيمته الجديدة حيث أصبح إعداد الفرد و المجتمع المتمسك بقيمه وهويته الثقافية الهدف الأسمى التي تسعى إليه التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها إلى تحقيقه.

تتعدد المؤسسات التربوية المكلفة و المسؤولة عن إعداد المواطن وتهيئته للحياة ومن أبرزها المدرسة، و في هذا الصدد يؤكد حسين كامل أن المؤسسة التعليمية والتي تتمثل في المدرسة هي حامية وحاملة للمسؤولية التاريخية في إعداد المواطن الصالح. (حسين كامل، 2002، صفحة 127)

و يرى الباحث أن المدرسة هي أداة المجتمع الفعالة التي أوجدها فكلفها بأن توحد بين أبنائها وتجمعهم وتلم شملهم، كما ألزمها بأن تعد أبنائها للمواطنة وقيمها وما يتعلق بها من مفاهيم وقيم ومهارات والتي تتجلى في الإيمان العميق بالهوية الوطنية والموروث الثقافي والتاريخي، مع مراعاة البعد القومي و الجهوي والإقليمي والعالمي.

ولذلك قام المجتمع بتوفير الإمكانات البشرية والمادية والتنظيمية للمدرسة التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة ومنها إعداد الأبناء وتهيئتهم للحياة الاجتماعية ، فالمدرسة تعد بمثابة مجتمع مصغر للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه وعليه فالمدرسة تنقل لأبنائها ثقافة مجتمعهم منذ الصغر وتغرس فيهم القيم وتكون لهم الهوية الثقافية النابعة من مجتمعهم.

ويرى الباحث أن المجتمع يستعين بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية الفاعلة والذي يقوم على إعداد الفرد وهيبته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع طموحاته وتطلعاته المحلية والوطنية والعالمية.

وتذكر اللجنة الوطنية للمناهج أن مهام المدرسة تشتمل على الاعتراف بالشخصية الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية، و التكوين على المواطنة، و التفتح على الحركة التقدمية العالمية والاندماج فيها، و التأكيد على مبدأ الديمقراطية. (للمناهج، 2009، صفحة 10)

تعتبر المجتمعات والدول والهيئات و التنظيمات العالمية التعليمية من حقوق الإنسان الأساسية حيث يقوم التعليم بنقل المعارف والمهارات والقيم الموجودة في المجتمع، وصناعة المواطنة المسؤولة على أساس مبادئ احترام الحياة، والكرامة الإنسانية، والتنوع الثقافي.

حيث يذكر عامر أن أهم أهداف التعليم هو إعداد المواطن الصالح، كما يعتبر أن التربية هي وسيلة المجتمع لإعداد مواطنيه إعدادا يضمن انتماءهم له، والمحافظة على هويته وتطويره. (عامر، 2011، صفحة 9)

الملاحظ أن التربية والتعليم يلحقهما تأثيرات التغيرات المشار إليها بل تفرض عليهما كباقي مجالات الحياة الأخرى، وعليه فالمجتمعات الإنسانية و خاصة أنظمتها التربوية وفي إطار التصدي لهذه التغيرات المحفوفة بالمخاطر فهي مطالبة بإعداد مواردها البشرية وطلابها، من خلال تقديم المعرفة العلمية الصحيحة الموثوقة، وفهم التراث والاعتزاز بالمووروث الثقافي التاريخي، والانفتاح على ثقافات الآخرين، حتى يكونوا قادرين على التفاعل مع المستجدات والتكيف مع الأوضاع الراهنة والتعامل معها برؤية إستراتيجية واضحة، مع مراعاة حاجات الأفراد و المجتمع.

تعتبر المناهج التربوية من الآليات الفعالة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة الأفراد والجماعات على التطور ، فتصاغ أهدافها وتبنى محتوياتها لضمان مخرجات تكون منتجة مساهمة و مسؤولة ، مهتمة بشؤون المجتمع وقضاياها وحاجاته ، وتحافظ على نسيجه وتصون هويته. و هنا لا بد من الإشارة إلى أن المناهج التربوية هي الركيزة المتينة و القوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية، بحيث تقوم بإعداد المتعلمين بشكل تكاملي شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية.

و تشير رضوى عمار أن المناهج الدراسية تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية ، كما تعتبرها أحد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الدارسين وقيمتهم، واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة. (عمار، 2014، صفحة 27)

أما صعب فيشير إلى ضرورة أن تعمل المناهج التربوية على تحقيق التوازن بين حاجات المجتمع وحاجات الفرد وخصوبياته بحيث يأخذ الفرد حقوقه و يعطي المجتمع ما له عليه من حقوق وواجبات، ويتحمل مسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأمه (صعب، 1428هـ، صفحة 1)

يتجلى وعي و إدراك المجتمعات والدول بمدى أهمية التربية البدنية والرياضة في بناء المواطن بشكل متوازن ومتكامل في كافة مجالات الحياة سواء كانت بدنية أو صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ولتحقيق الإنجازات الرياضية التي تصنف

بموجبها المجتمعات والدول كدليل ومؤشر على تقدمها، ومن هنا كانت التوجهات والتوصيات من قبل المسؤولين والفاعلين بأن تصبح التربية البدنية والرياضة هي القاعدة في بناء الأفراد والجماعات والمجتمعات وفي تطويرها ورقمها . حيث يشير الخولي والشافعي بأن التربية البدنية والرياضة لها مكانتها في الميدان التربوي حيث تساهم بشكل فعال في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم ومجتمعهم (الخولي و الشافعي، 2000، صفحة 28) كما يشير Stor أنه يمكن استغلال النشاطات البدنية والرياضية في المنافسات الفردية والجماعية، في تطوير وتحسين الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه و في تكوين الإنسان تكويننا كاملا. (A.Stor, 1993, p. 09)

وتعد مناهج التربية البدنية والرياضة جزءا متكاملًا من المنهاج التربوي الكلي للتعليم المؤسسي للدولة، والذي يعتبر بدوره إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية، فهي وسيلة لها فاعلية وتأثير في بناء النشء والشباب بناء مكتملا في مختلف السلوك الإنساني وفي إعدادهم للحياة بشكل متوازن ومتكامل، حيث تنتج نشاطا داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الإيجابية والمساهمة الفعالة في المجتمع.

ويشير الباحث أن مناهج التربية البدنية والرياضة تشتمل على النشاطات الرياضية الصفية المتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية و على النشاطات الرياضية اللاصفية المتمثلة في الرياضة المدرسية، و يعتبر سليمان هزريشي الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية. (هزريشي، 2022، صفحة 539).

أما بلبقاسم فيعتبر الرياضة المدرسية أساس الحركة الرياضية والخزان الذي يزود النوادي والفرق المحلية بالطاقات والمواهب، كما يشير إلى أهميتها في تكوين و تطوير الناشئة وتوعيتهم بمنافع ممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا من خلال المشاركات في التظاهرات الرياضية سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو حتى العالمي. (بلقاسم، 2016، صفحة 82). ويشرف على الرياضة المدرسية في المؤسسة التعليمية أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يعمل على تسليح الناشئة بالعلم و المعرفة، وإعدادهم على حسن الأخلاق ، من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية (نشاطات رياضية صفية أو نشاطات رياضية لاصفية) في بناء شخصية التلاميذ وكذا المشاركة الإيجابية في المجتمع لتمكينهم من إبراز قدراتهم ومواهبهم مع توفير لهم مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية .

و يرى AUDIGIER François أن الأنشطة البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية المعارف و المهارات و الكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق و التضامن و التسامح و الروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات، و كما يدعو إلى خلق توازن بين الأنشطة الفكرية و البدنية خلال المسيرة التعليمية و دعم الرياضة داخل الأنشطة المدرسية (AUDIGIER, 2000, p. 31)

تأسيسا و إثراء لما تقدم جاءت الدراسة الحالية بعنوان: دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي.

باعتبار أن الرياضة المدرسية من مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية وجاء ذلك في منهاج المادة للتعليم الثانوي بأهداف تربوية وتعليمية معلنه منها التربية على المواطنة ولعل التعايش السلمي والأمن المجتمعي من جوهر ذلك فهو هدف و مطلب إنساني و غاية نبيلة تسعى الإنسانية لتحقيقها على امتداد تاريخها الحضاري، وقد ازدادت الدعوة للتعايش السلمي المجتمعي والأمن المجتمعي والعمل على إرساء دعائمه وتعميمه في العصر الحديث باعتباره أساس التربية والتنمية الشاملة والمتكاملة للفرد و المجتمع.

وعليه وبناء على ما تم ذكره يمكن طرح التساؤلين التاليين:

- ما مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف؟

وتتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

- تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف بين أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و أستاذ رئيسي (لصالح أستاذ رئيسي).

وتتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- التعرف على مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي.
- التعرف على الفروق في استجابة العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف

تبرز أهمية الدراسة في تناولها المواضيع التالية:

- تفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية (المثلث البيداغوجي) في البيئة التربوية (التلميذ، أستاذ التربية البدنية والرياضية، مناهج التربية البدنية والرياضية، في المرحلة الثانوية).
- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية ومناهجها في التربية العامة والشاملة.
- أهمية التعايش السلمي والأمن المجتمعي بالنسبة للأفراد والمجتمعات على المستوى المحلي (الوطني) والعالمي.
أهمية الرياضة المدرسية في أبعادها الفردية والمجتمعية المحلية والعالمية.

- قد تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة الاهتمام بالغايات التربوية و بأهداف منهاج المادة.
- قد تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني العاطفي والاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- الرياضة المدرسية: ونقصد بها النشاطات الرياضية اللاصفية المذكورة في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و الوثيقة المرافقة له و التي هي جزء من مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية إضافة إلى النشاطات الرياضية الصفية.
- ونقصد بها أيضا كل أنواع المنافسات الرياضية التي تسيروها وتنظمها وتشرف عليها وتؤطرها الرابطة الوطنية للرياضة المدرسية و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية المنتمات إليها.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو أستاذ مؤهل ومعين من طرف وزير التربية الوطنية أو بتفويض منه (مديرة التربية للولاية) لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التعليمية.
- التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي: يقصد بها الباحث العيش في سلام وأمن في المجتمع و الوطن و العالم.
- ونقصد بها أيضا حضور المظاهر الإيجابية وغياب المظاهر السلبية في المجتمع والوطن والعالم.
- المرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي مدتها ثلاث سنوات تنتهي بامتحان البكالوريا تكون في مؤسسة تعليمية رسمية تسمى الثانوية.
- التصنيف: هي الرتبة المهنية الحالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وهي تشمل : أستاذ تعليم ثانوي، أستاذ رئيسي و أستاذ مكون.

2 الدراسات السابقة.

1.2. دراسة أحمد ادم أحمد محمد (2015) الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية

لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم)

هدفت الدراسة التعرف على أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي. تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وأولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني وبلغ عددهم (100) فرد، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات مدارس مرحلي الأساسي والثانوي.

- تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدول. (محمد، 2015)

2.2. دراسة لورنيق يوسف (2015) الأنشطة الرياضية اللاصفية ودورها في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إبراز أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في الوسط المدرسي ومالها من دور في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، تكونت عينة الدراسة من 24 أستاذ التربية البدنية والرياضية من المرحلة الثانوية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي و الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية لها الدور الفعال في تحقيق التماسك الاجتماعي.

- ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية تحقق المساعدة والتعاون. (لورنيق، 2015)

3. الجانب التطبيقي للدراسة

1.3. المنهج العلمي المتبع:

من عنوان الدراسة: دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة البحث.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بولاية ورقلة البالغ عددهم 42 أستاذا مرسما (حسب مديرية التربية للولاية للسنة الدراسية 2022/2023).

و بلغت عينة الدراسة (عشوائية طبقية) 30 أستاذا للتربية البدنية والرياضة أي ما يعادل 71.00% من المجتمع الأصلي والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب متغير التصنيف المجتمعي الأصلي كما يلي:

جدول 1: يمثل توزيع العينة حسب متغير التصنيف

النسبة	العينة	التصنيف
50%	15	أستاذ التعليم الثانوي
50%	15	أستاذ رئيسي
100%	30	المجموع

المصدر: المؤلف صالح عبدي، السنة 2023

3.3. أداة البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة " الاستبيان " بعنوان : مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي ، و الذي احتوى على 30 عبارة.

وقد اعتمد الباحث في بنائه على ما يلي:

- المراجع والأدبيات في مجالي المناهج التربوية ومنها منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمواطنة (باعتبار التعايش السلمي والأمن المجتمعي يعد من أهداف المناهج التربوية ومنها منهاج التربية البدنية والرياضية و من المجالات الأساسية للمواطنة).

- الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات حسب التقسيم الثلاثي "ليكرت"، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لهذه البدائل (درجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة).

وتصنف الدرجات حسب النتائج المتحصل عليها في الاستبيان ضمن:

- درجة منخفضة، إذا تراوحت درجات المتوسط الحسابي بين (1-1.66).

- درجة متوسطة، إذا تراوحت درجات المتوسط الحسابي بين (1.67-2.33).

- درجة عالية، إذا تراوحت درجات المتوسط الحسابي بين (2.34-3).

1.3.3. الأسس العلمية للاستبيان (الصدق والثبات) :

أولاً - ثبات الاستبيان: اعتمد الباحث معامل الثبات Alpha de Cronbach،

حيث بلغ معامل الثبات للاستبيان 0.670

ثانياً - صدق الاستبيان:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتحقق من صدق الاستبيان، اعتمد الباحث الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك بعرض الأداة على الأساتذة المحكمين (وهذا بالنظر إلى التخصص والمقاييس المدرسة) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بهدف الحكم على مدى صلاحية (الصدق) الأداة. وبعد استشارة الأساتذة المحكمين تمت الموافقة عليه بالإجماع.

- الصدق الذاتي: ويمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان. وبلغ 0.82

جدول 2: يبين معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي الاستبيان:

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات Alpha de Cronbach	الاستبيان (مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي)
0.82	0.670	

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

بالنظر إلى الجدول 2 نلاحظ أن معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي معاملات عالية يمكن الاعتماد عليها.

4.3. مجالات (حدود) الدراسة

المجال الموضوعي للدراسة: الدراسة تناولت تحديدا موضوع دور الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي.

المجال الزمني للدراسة: تمت الدراسة بشقها النظري والتطبيقي في الفترة من 2022/10/01 إلى 2023/01/19

المجال المكاني للدراسة: تمت الدراسة بولاية ورقلة.

المجال البشري للدراسة: تمت الدراسة على عينة مقدره ب 30 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لولاية ورقلة.

5.3. المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على حزمة SPSS في المعالجة الإحصائية في حساب:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، (للتحقق من الفرضية الأولى).

- اختبار (ت) (t) لدراسة دلالة الفروق (للتحقق من الفرضية الثانية).

- معامل الثبات Alpha de Cronbach للتأكد من ثبات الأداة.

6.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

1.6.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان و للاستبيان ككل، والنتائج مبينة كالآتي:

جدول 3 : يمثل مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي

الترتيب	النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان
18	عالية	0,46609	2,7000	1 الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة
21	عالية	0,49013	2,6333	2 الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس
25	عالية	0,50742	2,5333	3 المنافسات الرياضية بين المدارس لها دور بارز وفعال في بناء شخصية التلميذ
10	عالية	0,40684	2,8000	4 الرياضة المدرسية تعمل على إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية
20	عالية	0,47946	2,6667	5 الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه
30	متوسطة	0,71840	2,0333	6 الدورات المدرسية تعزز الاستقرار الاجتماعي
29	عالية	0,66868	2,3667	7 اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة
28	عالية	0,57135	2,4667	8 الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام
8	عالية	0,34575	2,8667	9 يتسم التنافس الرياضي بين المدارس بالعدل
5	عالية	0,18257	2,9667	10 الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية
6	عالية	0,30513	2,9000	11 المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق
22	عالية	0,62606	2,5667	12 ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع

12	عالية	0,43018	2,7667	الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ	13
12	عالية	0,43018	2,7667	الدورة المدرسية الداخلية حقل لتنمية الولاء الجماعة	14
17	عالية	0,44978	2,7333	منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس	15
9	عالية	0,37905	2,8333	يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية	16
25	عالية	0,50742	2,5333	الدورات المدرسية تحقق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات	17
12	عالية	0,50401	2,7667	الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة في الدين والعنصر والسياسة	18
22	عالية	0,50401	2,5667	التنافس الرياضي المدرسي لقاء اجتماعي لأفراد	19
1	عالية	0,00000	3,0000	الدورات المدرسية المحلية، الإقليمية والعالمية تدعم الانتماء والوعي والسلام المحلي، الإقليمي و	20
12	عالية	0,43018	2,7667	الرياضة المدرسية قناة للحوار والتواصل	21
6	عالية	0,30513	2,9000	الرياضة المدرسية محطة للإعداد على تحمل	22
27	عالية	0,62972	2,5000	الرياضة المدرسية محطة في صنع القيادة الرشيدة	23
12	عالية	0,43018	2,7667	الرياضة المدرسية محطة للإعداد على نبذ العنف والتعصب بكل أشكاله	24
1	عالية	0,00000	3,0000	الرياضة المدرسية نافذة للانفتاح على المجتمعات	25
10	عالية	0,40684	2,8000	الرياضة المدرسية محطة للتربية على المواطنة	26
18	عالية	0,46609	2,7000	الرياضة المدرسية تسهم في الحفاظ على البيئة	27
1	عالية	0,00000	3,0000	الرياضة المدرسية تسهم في الوعي بضرورة الحفاظ	28
1	عالية	0,00000	3,0000	الرياضة المدرسية تسهم في إمكانية التعايش مع	29
22	عالية	0,50401	2,5667	الرياضة المدرسية تدعم التوافق الحياتي الإنساني	30
	درجة عالية	4,13341	81,4667	نتيجة الاستبيان	

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

يلاحظ من الجدول 3 أن عبارات الاستبيان تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.00 و 2.03) أي بين التقديرين (درجة عالية ودرجة متوسطة) حيث:

- تحصلت كل العبارات (باستثناء العبارة رقم (6)) على متوسطات حسابية تراوحت بين (3 و 2.36) أي على تقدير (درجة عالية).

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة ارتباطا وثيقا بجوهر الرياضة المدرسية والنشاطات الرياضية الصفية واللاصفية من جهة وما ترمي إلى من ضرورة التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي (الوطني) والعالمي من جهة ثانية ، ولهذا تحصلت على هذه التقديرات (درجة عالية).أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) يرون أن درجة مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي في كل هذه العبارات تتميز بدرجة عالية.

- تحصلت العبارة رقم (6) على متوسط حسابي (2.03) أي على تقدير (درجة متوسطة).

- يرى الباحث أن هذه العبارة تربط بين الدورات المدرسية وإمكانية تعزيزها الاستقرار الاجتماعي والمصالحات لهذا تحصلت على هذا التقدير (درجة متوسطة).أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) يرون أن درجة مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي في هذه العبارة تتميز بدرجة متوسطة.

- تحصلت العبارات (20، 25، 28 و 29) على أعلى متوسط حسابي (3.00) أي على أعلى تقدير (درجة عالية) في الاستبيان.

- يلاحظ الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بعمق الانتماء للوطن وللعالم وضرورة وحتمية وحاجة الكل (التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي) فرمزيتهما ذات دلالة قوية على حب الوطن وحب هذه الأرض التي نعيش فيها وعلمها، وبالتالي مؤشر قوي على عمق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي فهما رمزان مقدسان في كل دول العالم، لذا يرى أفراد العينة أن درجة مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي في هذه العبارات تتميز بأعلى تقدير بدرجة عالية في الاستبيان.

- تحصلت العبارة رقم (6) على أدنى متوسط حسابي (2.03) أي على أدنى تقدير (درجة متوسطة) في الاستبيان.

- يلاحظ الباحث أن العبارة تشير إلى أن الدورات المدرسية تعزز الاستقرار الاجتماعي والمصالحات وقد يتبادر إلى أفراد العينة أن هذا الدور قد يبدو إلى البعض و قد لا يكون واضحا للبعض الآخر. لذا يرى أفراد العينة أن درجة مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي في هذه العبارة تتميز بدرجة متوسطة

- أما بالنسبة الاستبيان ككل (النتيجة النهائية) فقد تحصل على متوسط حسابي (2.71) أي على تقدير (درجة عالية).

من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الباحث أن كل عبارات الاستبيان (29 عبارة) تحصلت على تقدير (درجة عالية)، والعبارة الباقية العبارة رقم (6) (عبارة واحدة فقط) تحصلت على تقدير (درجة متوسطة)، ومعنى هذا أن معظم أساتذة

التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن درجة مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي- حسب عبارات الاستبيان - تتميز بدرجة عالية.

وهذا راجع لاهتمام المنظومات المجتمعية و أدائها والتي منها المنظومات التربوية والتي تستخدم المؤسسات التربوية ومنها المدرسة والتي توظف بدورها المناهج التربوية والتعليمية (ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية) في مختلف الدول- ومنها الجزائر- بالتعايش السلمي والأمن المجتمعي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة لورنيق يوسف (2015)، و دراسة أحمد ادم أحمد محمد(2015) وما يعزز نتائج الدراسة الحالية ما ذكر في الجانب النظري .

2.3.6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية، تم حساب اختبار(ت) (t) للدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي تعزى لمتغير التصنيف والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول 4: يبين نتائج اختبار(ت) (t) للدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية

في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف:

العينة	التصنيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت(t)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي (معنوية الفروق)
15	أستاذ رئيسي	84,8000	1,85934	28	7,587	0.000	دالة
15	أستاذ التعليم الثانوي	78,1333	2,85023				لصالح أستاذ رئيسي

المصدر: المؤلف صالح عبيد بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

يتضح من الجدول 4 والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف أي بين أستاذ رئيسي و أستاذ التعليم الثانوي أن قيمة (ت) قدرت ب(7.587) عند مستوى 0.000 والتي هي أصغر من 0.05 وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي تعزى

لمتغير التصنيف (لصالح أستاذ رئيسي) بمتوسط 2.82

يرى الباحث أن هذا مؤشر قوي على درجة الوعي العالية لأفراد العينة بمناهج التربية البدنية والرياضية غاياتها و أهدافها خاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي التصنيف (أستاذ رئيسي)، فيعتقد أن الدرجة العلمية والرتبة المهنية والخبرة والتصنيف والأقدمية قد يكون لها دور و أثر في تعزيز الرؤية وبيان الصورة في عنصر أو مجال أو موضوع أو محور معين باعتبار أنه ينظر إليهم أنهم درسوا مناهج التربية البدنية والرياضية مرات عديدة ، وشاركوا في عدة ندوات تربوية ، وأيام

دراسة مع مختصين في هذا المجال (مفتش مادة التربية البدنية والرياضية) تناولت دراسة مناهج التربية البدنية والرياضية، كما يعتقد أن هذه الفئة (أستاذ رئيسي) إضافة إلى اهتمامهم بالجانب المعرفي والحسي-حركي فهم يراعون ويهتمون أكثر بالجانب الوجداني العاطفي والاجتماعي في النشاطات الرياضية الصفية و اللاصفية.

3.3.6. مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيتين

- مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الأولى:

التذكير بنص الفرضية الأولى: - تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي بدرجة عالية. من خلال الجدول (03) يتبين أن تقديرات أفراد العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تتميز بدرجة عالية.

عند مقارنة نتائج الدراسة - في الاستبيان - مع الفرضية الأولى، يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت.

- مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الثانية:

التذكير بنص الفرضية الثانية: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف بين أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و أستاذ رئيسي (لصالح أستاذ رئيسي).

من خلال الجدول (04) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف بين أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و أستاذ رئيسي (لصالح أستاذ رئيسي).

عند مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الثانية، يتبين أن الفرضية الثانية قد تحققت.

4. خاتمة:

بعد التقديم النظري(الخلفية النظرية) للدراسة، وبعد العرض التطبيقي للدراسة ومقارنتها

نتائجها مع الجانب النظري والدراسات السابقة. تم استنتاج ما يلي:

- تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي بدرجة عالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز التعايش

السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي تعزى لمتغير التصنيف بين أستاذ التربية البدنية والرياضية

للتعليم الثانوي و أستاذ رئيسي (لصالح أستاذ رئيسي).

ومن خلال نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى:

* مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق وتعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي.

* تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تحقيق وتعزيز التعايش السلمي والأمن المجتمعي كغيرها من المواد الدراسية الأخرى.

* أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون (يهتمون) غايات وأهداف مناهج التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية التعلمية.

* أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون (يهتمون) الجانب الوجداني عند التلاميذ كاهتمامهم بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

الاقتراحات:

في ضوء العرض النظري والتطبيقي للدراسة وبناء على نتائجها يمكن للباحث تقديم الاقتراحات الآتية:

* ضرورة الاهتمام و مراعاة غايات المناهج التعليمية وأهدافها في النشاطات الصفية أو اللاصفية أثناء العملية التعليمية التعلمية .

* ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني العاطفي والاجتماعي عند التلاميذ كالاتمام بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية أي في الوحدة التعليمية (الحصّة) للتربية البدنية والرياضية والتي تعد تنفيذا وإسقاطا تطبيقيا لمناهج التربية البدنية والرياضية بشقيه النشاطات الرياضية الصفية والنشاطات الرياضية اللاصفية (متمثلة في الرياضة المدرسية).

* تنظيم ملتقيات دولية ووطنية حول دور ميدان التربية البدنية والرياضية في تحقيق التعايش السلمي والأمن المجتمعي المحلي والعالمي باعتباره مطلب إنساني مجتمعي محلي وعالمي

* تفعيل مناهج التربية البدنية والرياضية ميدانيا خلال النشاطات الصفية أو اللاصفية وصولا للممارسة الفعلية لقيم ومجالات المواطنة (باعتبار مجال التعايش السلمي والأمن المجتمعي يعد من المجالات الأساسية للمواطنة) في المؤسسة التعليمية.

5. قائمة المراجع:

- اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). *المرجعية العامة للمناهج*. الجزائر: الجزائر.
- أمين أنور الخولي، و جمال الدين الشافعي. (2000). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بهاء الدين حسين كامل. (2002). *الوطنية في عالم بلا هوية – تحديات العولمة*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سليمان هزرتشي. (01 03, 2022). *المعيقات التي تواجه تسيير الرياضة المدرسية – من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية - مجلة المنظومة الرياضية* .
- شاربي بلقاسم. (01 09, 2016). *واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في الجزائر*. *مجلة المنظومة الرياضية* .
- طارق عبد الرؤوف عامر. (2011). *المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية "*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عمار ر. (2014). *التعليم المواطنة والاندماج الوطني*. مصر: مركز العقد الاجتماعي.
- محمد، أ. ا. (2015). *الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي* (دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم). *جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية البدنية والرياضة* .
- الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية البدنية والرياضة.
- وجيه بن قاسم القاسم بني صعب. (1428هـ). *دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة من نهج التربية البدنية مثلا*. *بحث مقدم إلى ندوة التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة*. الرياض: الرياض.
- يوسف لورنيق. (2015). *الانشطة الرياضية اللاصفي ودورها في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. *مجلة الابداع الرياضي* .
- A.Stor, U. e. (1993). *Activité Physiques et Sportives Adaptées pour personnes handicapées mentales*. Belgique: print marketing SPRL.
- AUDIGIER, F. (2000). *Basic concepts and core competencies for education democratic citizenship*. strasbourg: concil of Europe.